

الاسبوع 9 :

علم التاريخ وتطوره عبر العصور (الفترة المعاصرة) :

المرحلة الثانية : الحقبة المعاصرة

مع بداياته النصف الثاني من القرن 19 بدأت حركة التأليف التاريخي عند المسلمين , خاصة في البلاد العربية تنمو من جديد , حيث تزامن التأليف التاريخي العربي مع حركة اليقظة العربية الجديدة والتي تأثرت بالحضارة الغربية وذلك في عهد محمد علي باشا ثم امتدت الى بلاد الشام .

ان ما يلفت النظر هو ان حركة التأليف التاريخي عند العرب في القرنين 19 و 20 تأثرت بحركة الترجمة لمؤلفات اوروبا الغربية , خاصة ما تعلق منها بالحركة العلمية وفتوحاتها اللافتة , كما تأثرت كذلك بالنهضة العربية وبالتحولات السياسية , الاقتصادية , الاجتماعية والثقافية , و بذلك تأثرت هذه الكتابات بالطابع الاوروبي في موضوعاتها , طرائق النقد , التركيب , التعليل واسلوب الصياغة .

لقد ظهر مؤرخون مختصون وهم خريجو الجامعات العربية , كما ساهمت المؤتمرات التاريخية العربية والعالمية في تطوير هذه الحركة , حيث برز العديد من المؤرخين .

لقد تأثرت حركة التأليف التاريخي عند العرب بالتيارات الفكرية السياسية كتيار القومية العربية , تيار الاقليمية , تيار الدين السلفي , التيار الماركسي و التيار الليبرالي .